ملاحق الخليج, ملحق تربية و تعليم

4 أكتوبر 2020 03:34 صباحا

«جامعات أبوظبي تؤّمن سلامة العملية التعليمية بفحوص «كورونا

تحقيق: عبد الرحمن سعيد

مع بداية العام الدراسي الجاري وفي ظل جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» اتخذت الجامعات الحكومية والخاصة في أبوظبي جميع الإجراءات الاحترازية والوقائية للحفاظ على صحة وسلامة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، من خلال اتباع التعليمات والتوجيهات الصادرة من الجهات المعنية، كما قررت أغلب الجامعات تطبيق نظام التعليم الهجين والذي ينص على حضور 50% من عدد الطلاب بالذات الذين لديهم محاضرات تطبيقية واختبارات، و50% من أعضاء الهيئة التدريسية فقط.

وفرضت الجامعات التي طبقت نظام التعليم الهجين على الطلاب الذين يتطلب منهم التواجد في الجامعات إحضار نتيجة سلبية لفحص فيروس كورونا، إذ يتطلب منهم إجراء فحص كورونا بشكل دوري الأمر الذي يؤرق الطلاب وذويهم مادياً ومعنوياً، ولكن سرعان ما تدخلت الجامعات وخصصت رموزاً خاصة «أكواد» للطلاب تسمح لهم بإجراء الفحوص مجاناً بشكل دوري للتخفيف من أعباء ذويهم، بمجرد إبراز البطاقة الجامعية مع الرمز المخصص المرسل لهم عبر البريد الإلكتروني من قبل الجامعة، بعد أن أصبح إظهار النتيجة على تطبيق الحصن إلزامياً قبل الدخول إلى الحرم

جامعي تطبيقاً للإجراءات الاحترازية المعتمدة لمكافحة تفشي عدوى فيروس كورونا المستجد.
وتبادر جامعات بإرسال رسائل إلكترونية بشكل دوري للطلبة، لتعريفهم بأي مستجدات، كما تنشر إجابات للأسئلة الشائعة الخاصة بكل ما يتعلق بفحوص كوفيد 19، على الموقع الإلكتروني الرسمي لها، فضلاً عن اعتماد بريد إلكتروني رسمي خاص بكل جامعة، يربط الطلبة مع إدارتهم بشكل مباشر، للتبليغ عن إي إصابات أو حالات مخالطة، بهدف ضمان المتابعة المستمرة مع الطلبة.
وتؤكد جامعات في أبوظبي أنه لا توجد مراكز مسح داخل الحرم، لذا على كل طالب الخضوع للمسحة في المراكز المعتمدة، كما أن على أولياء الأمور كذلك إبراز نتيجة فحص سلبية لمسحة أنفية باستخدام تطبيق الحصن، خضعوا له خلال 14 يوماً من الزيارة.

جامعة زايد

الدكتور ناجي واكيم نائب مدير جامعة زايد المشارك، رئيس الشؤون الأكاديمية يقول إن جامعة زايد في أبوظبي وضعت خطة لمتابعة نموذج التعلم الهجين لفترة محدودة، تنسجم مع إطار العمل العام الذي تبنته دولة الإمارات في إعادة فتح المؤسسات التعليمية خلال انتشار جائحة «كوفيد-19»، إذ فتحت الجامعات في أنحاء الدولة بصورة جزئية مع الاستمرار في تقديم المحاضرات الدراسية عبر الإنترنت للطلبة الذين لا يشترط تواجدهم في الحرم الجامعي.
ويوضح أنه بموجب النظام الهجين، جرى تقليص السعة الإجمالية للفصول الدراسية بما يضمن سعة قصوى تبلغ 50% فقط من جميع الطلبة و50% من جميع أعضاء هيئة التدريس والإدارة في الحرمين الجامعيين، وحرصاً على سلامة الجميع وكإجراء احترازي إضافي، قامت الجامعة في الأسابيع الأولى بتقليص السعة إلى 25% فيما ستقرر زيادة السعة عند إجراء تقييم دقيق للوضع العام.
ويضيف أن الجامعة تخصص رمزاً خاصاً لطلابها يمنحهم فرصة لإجراء فحص فيروس كورونا مجاناً ودون حجز مسبق لتخفف من أعبائهم المادية وتتحمل جزءاً من التكاليف المادية لتخفف عنهم وعن ذويهم وتسهم في تحقيق الارتقاء بالمنظومة التعليمية في الجامعة من خلال تقديم التسهيلات وتوفير البيئة الطلابية المناسبة.

التقنية العليا

الدكتور عبداللطيف الشامسي مدير مجمع كليات التقنية العليا يقول: إن الكليات تعمل بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والهيئات الصحية، بهدف توفير فحوص كوفيد 19 مجانية لجميع الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، على مستوى فروعها ال 16، بمختلف مناطق الدولة، بحيث يكون الفحص دورياً كل أسبوعين، مع الإشارة إلى أن الطلبة يدرسون ضمن منظومة التعليم «الهجين»، بحيث تكون النسبة الغالبة من دراستهم «أونلاين»، ويكون حضورهم للكليات مقتصراً على الاحتياجات التطبيقية والاختبارية الضرورية، بحيث لا تتجاوز نسبة التطبيقي في المادة الواحدة 30%، إضافة إلى وجود آليات تنسيق داخلية للحضور الطلابي، بحيث لا تزيد الطاقة الاستيعابية للكلية الواحدة على 30% يومياً.
ويضيف أنه يتم إرسال رسائل إلكترونية بشكل دوري للطلبة، لتعريفهم بأي مستجدات، وبأماكن الفحص المجانية، كما تم نشر إجابات للأسئلة الشائعة الخاصة بكل ما يتعلق بفحوص كوفيد 19، على الموقع الإلكتروني الرسمي للكليات.

جامعة أبوظبي:

لإجراء فحص كوفيد- (U-ADU) البروفيسور وقار أحمد مدير جامعة أبوظبي يقول: جامعة أبوظبي توفر لطلابها كود

19 مجاناً ودون حجز مسبق في مراكز المسح من المركبة في مدينة زايد الرياضية في أبوظبي، ويتطلب من الطالب إبراز الهوية الإماراتية وبطاقة الجامعة فقط لإتمام الفحص.
ويضيف: الجامعة أنجزت استراتيجية شاملة لدعم البنية التحتية التقنية في فروعها الثلاثة «أبوظبي، و«طحنون بن محمد»في العين، «ودبي»، وتهيئة بيئة تعليم معززة لاستمرارية الأعمال في الظروف الحالية واعتماد التعليم الهجين تطبيقاً لتوجيهات وزارة التربية والتعليم وفق المعايير والشروط المحددة لنموذج التعليم الهجين.

التخفيف عن الطلاب

ويؤكد طلبة جامعيون التقتهم «الخليج» أن بعض الكليات وفرت رموزاً خاصة تمكنهم من إجراء فحوص «كوفيد-19» مجاناً في بعض مراكز المسح في أبوظبي ما خفف عليهم كثيرا، بمجرد إبراز البطاقة الجامعية مع الرمز المخصص المرسل لهم عبر البريد الإلكتروني من قبل الجامعة، بعد أن أصبح إظهار النتيجة على تطبيق الحصن إلزامياً قبل الدخول إلى أي حرم جامعي تطبيقاً للإجراءات الاحترازية المعتمدة لمكافحة تفشي عدوى فيروس كورونا المستجد.
ويقول الطالب عمر سعيد اليعقوبي طالب في جامعة أبوظبي بقسم تكنولوجيا المعلومات إنه يجري فحص فيروس كورونا بشكل دوري كل أسبوعين في مركز المسح من المركبة بمدينة زايد الرياضية في أبوظبي، مؤكداً على أن الجامعة وفرت له رمزا خاصا للفحص المجاني.

لائحة بمراكز الفحص

وتبين الطالبة رودينا حسام أنها أجرت فحص كوفيد-19 في أحد مراكز المسح مجاناً بعد إظهار بطاقتها الجامعية في المركز، مشيرة إلى أن جامعة زايد وفرت لكل طالب «أكواد» مجانية ولائحة بمراكز الفحص المعتمدة ليتاح للطالب إجراء فحص كل 15 يوماً.
وتشير الطالبة ميار السيد إلى أن فحص كورونا مكلف لنا كطلبة، ومع توفير الجامعة هذه الفحوص مجانا للطلبة خفف كثيرا عليهم وعلى أولياء الأمور بالذات في الأسر التي يوجد فيها أكثر من طالب جامعي.
وتؤكد الطالبة نوره المحيربي أن كليات التقنية العليا منحت كافة الطلبة «أكوادا» خاصة تمكّنهم من إجراء الفحوص مجاناً في أي من مراكز المسح الخاصة بكوفيد-19.

إجراء الفحص مجاناً

ويوضح الطالب محمد أيمن أن جامعته وفرت إمكانية إجراء فحوص كوفيد-19 لكافة الطلبة مجاناً في بعض المراكز ليتمكنوا من إجراء مسحات «كوفيد-19» دون مقابل، مؤكداً على أهمية هذه المبادرة حتى تكون لديهم الفرصة لزيارة الجامعة إن تطلب الأمر للمواد العملية أو لإنهاء بعض المهام الضرورية في الحرم الجامعي، وهو ما يجب تعميمه على كافة الجامعات.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©